

## أ.د. علي الشبل | شرح أخصر المختصرات | كتاب الحج ( 3 / 2 )

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب دخول مكة يسن نهارا من اعلاها والمسجد من باب بنى شيبة - 00:00:00

احسن الله اليكم يسن نهارا من اعلاها والمسجد من باب بنى شيبة فادا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد ثم طاف مضطبعا للعمره المعتمر وللقدوم غيره ويستلم الحجر الاسود ويقبله. فان شق اشار اليه ويقول ما ورد - 00:01:10  
وي Merrill الافق في هذا الطواف وي Merrill الافق في هذا الطواف فادا فرغ صلى ركعتين خلف المقام ثم يستلم الحجر الاسود ويخرج الى الصفا من بابه فيلقاه حتى يرى البيت - 00:01:29

فيكبر ثلاثا ويقول ما ورد ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول فيسعى شديدا الى الاخر ثم يمشي ويرقى المروة ويقول ما قاله على الصفا ثم ينزل فيما يمشي في موضع مشيه ويensus في موضع سعيه الى الصفا - 00:01:45

يفعله سبعا ويحسب ذهابه ورجوعه ويتحلل متمنع لا هدي معه بتقصير شعره. ومن معه هدي اذا حج. والممتنع يقطع التلبية اذا اخذ في الطواف اما بعد فهذا الدرس الثاني في كتاب الحج - 00:02:01

وبوب عليه الماتن بقوله باب دخول مكة اي في احكامها وسنهما وما يشرع فيها لمن دخلها لحج وعمره يسن اي دخولها نهارا من اعلاها ما وجه استحباب دخولها نهارا لأن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة - 00:02:19  
عام حجة الوداع نهارا حيث بات تلك الليلة بذى المسمامة الان بالظاهر وهي اول ما يلي من دخل مكة من جهة التنعيم من شمالها اول ما يليه الظاهر الذي كان يسمى بذى طوى - 00:02:45

اللي فيه الان مستشفى الملك عبد العزيز وفيه آآ المعهد العلمي وفيه اه آآ محطة التلفزيون وهي اول ما يوالى الداخل لمكة من جهة التنعيم النبي صلى الله عليه وسلم بات تلك الليلة بذى طوى. فلما اصبح اغتسل - 00:03:10  
وفيه مشروعية الاغتسال لمن للحج والمعتمر للمحرم اغتسل بعد ما ادركه الشعث شعث السفر ثم دخل مكة دخل الحرم ضحي من اعلاها من جهة ربع الحجون العتبية ويسمى هذا كدا - 00:03:33

فانه دخل مكة من كدا وخرج من اسفلها من كدا وكلاهما بمد على وزن سما فهذا فيه استحباب دخول مكة من اعلاها واما دخولها نهارا فلما سمعتم اما كونه من اعلاها فلان هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:01  
والاظهر انه يدخلها من اي جهة تيسر له دخوله منها ان هنا فان من يقدم من جهة الشمال يشق عليه من يقدم من جهة الجنوب يشق عليه ان يأتي الى الشمال - 00:04:25

والمسجد من اين يدخل المسجد؟ من باب بنى شيبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم دخل من هذا الباب الى المسجد. وهو المسمى بباب السلام ومن اي مكان دخل المسجد صح - 00:04:38

حيث هو اوفق له فادا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد هل يرفع يديه هكذا كالمحبي؟ او يرفع يديه بالدعاء الظاهر انه يتحمل الامرین كأنه يرفع يده محيا او يرفع يده بالدعاء - 00:04:54

وهذا ليس عليه سنة صحيحة واما قول ما ورد فانه روى البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ورأى البيت قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريرا وتعظيمها ومهابة وبرا - 00:05:17

وزد من عظمته ممن حجه واعتبره تشريفا وتكريرا وتعظيمها ومهابة وبالراء هذه الخمس والذي ورد عند دخول المساجد حديثان بسم

الله اللهم صلي وسلم على رسول الله. اللهم زد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:05:44](#)

ويقدم رجله اليمنى وهذا في كل مسجد الحرام وغيره وايضا يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم والذي رواه البيهقي وايضا الدارقطني وغيرهما فيه ضعف عند اهل العلم - [00:06:07](#)

ولا يرفع يديه اذا رأى البيت متى يطبع يرتبع اذا شرع في الطواف يعني قبل بدئه بالطواف يطبع ثم قال ثم طاف مظطبا. والاضطباب هو ان يظهر كتفه وعضده الایمن - [00:06:25](#)

ويجعل طرفي ازاره على كتفه وعضده الایسر والاضطباب من سنن الطواف لمن قدم مكة اه محrama سواء لطواف العمرة او لطواف قدوم حجه ان كان قارنا او مفردا وسبب مشروعية الاضطباب ان اهل مكة لما قاضوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

على عمرة القضاء قال قالوا سياتكم محمد واهلي يثرب وقد اوهنتهم حمى يثرب بلغت هذه الدعاية رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه ان يطبعوا وان يرملاوا والرمل - [00:07:17](#)

هو الاسراع بالمشي مع مقاربة الخطى وليس الرمل هرولة كما يظنه بعض الناس الهرولة مشروعة السعي كما سبأته اما الطواف ففيه الرمل والرمل هو اسراع بالمشي مع مقاربة الخطى وليس الرمل هو الرقص في هز الكتف كما نراه من بعض الناس - [00:07:40](#) فاننا نلاحظ بعض الاعاجم اذا اطبعوا في الطواف اه الذي يقدموه اليه في العمرة او في طواف الحج اه يهزون اكتافهم هذا رقص وليس برمل. الرمل هو الاسراع بالمشي مع مقاربة الخطى - [00:08:05](#)

الاضطباب والرمل هل يكون لكل طواف الجواب لا انما هو لطواف العمرة وطواف قدوم الحج هذا الذي يطبع له يرمى الفيه والاطوفة اربعة انواع بالنسبة الى احكامها طواف العمرة وهو ركن فيها - [00:08:25](#)

وطواف القدوم وهو سنة في ايش سنة للقارن والمفرد في الحج وهو طواف قدوم مستحب في النسك النوع الثالث طواف واجب يشمل نوعي طواف الوداع لغير اهل مكة وطواف النذر فانه واجب - [00:08:48](#)

النوع الرابع طواف ركن وهو طواف الزيارة قلنا طواف الركن يكون في العمرة في طواهها ويكون في الحج في طواف الزيارة نوع رابع هو الطواف المستحب النافلة وهو السبع يطوف سبعة اشواط - [00:09:16](#)

يقول ثم طاف مضطبا للعمرة المعتمر وللقدوم غيره غير المعتمر اي الذي طاف بالحج حجي القارن او حج المفرد آآ وسيأتي ذكر الرمل. والرمل ليس خاص الرمي الخاص بمن يكون افاقي. لأن اهل مكة - [00:09:37](#)

لم يشرع لهم الرمل انما لمن كان افاقيا نظرا الى اه اصلي مشروعيته والافق الذي يأتي من الافق ويستلم الحجر الاسود ويقبله. فان شق اشار اليه ويقول ما ورد اما استلام الحجر الاسود وتقبيله - [00:10:04](#)

وقد وردت فيه عدة سنن في حديث ابن عباس وابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم المخرجة في الصحيحين في بعض افرادها مجموع هذه السنن ست السنة الاولى انه يستلم الحجر بيده ويقبله ويسلام عليه بان يضع ايش - [00:10:29](#)

جبته وخده عليه السنة الثانية ان يسلام عليه من غير استلام السنة الثالثة ان يقبله من غير سجود ومن غير استلام السنة الرابعة ان يستلمه من غير سجود ومن غير تقبيل - [00:10:55](#)

السنة الخامسة ان يستلمه بشيء معه فانه طاف عليه الصلاة والسلام عام حجة الوداع طواف الزيارة واستلم الحجر بمجن معه وهي العصا المعكوفة اه المحجل وهو موضع الاستيلاء السنة السادسة الاشارة اليه - [00:11:20](#)

وكلاها سنن فلا تحصل السنن بفعل محروم بالمزاومة والمضاربة والمدافعة والمشاتمة وفي قولهم ويقول ما ورد لما روى اه الطبراني باسناد فيه مقال انه يقول بسم الله اللهم ايمانا بك تصديقا بكتابك - [00:11:47](#)

وابنعا لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والحديث فيه ضعف فان احد رواته لينوا الحديث نعم نعم يستقبله محاذه ولا حاجة الى ان ينصرف اليه بجميع بدنه وانما اذا حاذه اشار اليه - [00:12:11](#)

هذا هو اشار اليه. اما ان يقف واقفا مستقبل الحجر مكبرا ثلاث مرات فهذا لا اصل له اه قال ويرمل الافقي الافقي كل من جاء من جهة الافق اي المسافر - [00:12:39](#)

يعني يرموا الغير اهل مكة في هذا الطواف هل يرمل في جميع الاطوفة لا انما في اشواطه الثالثة طيب الاضبطاع في جميع الطواف في جميع الطواف يضطبع بان ابانا عن ذلك ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي لماذا لم يجعلهم يرملون في جميع الاشواط -

00:12:57

قال وما منعهم؟ منعه ان يرملوا في جميعها الا الابقاء عليهم حتى ما يشق عليه ويرمل في الاشواط الثلاثة بان يسرع الخطى مع مقاربة يسرع المشي مع مقاربة الخطى حتى يكون بين - 00:13:22

الركنين فانه يمشي ولا يرمل حيث يغيب عن اهل مكة لان مجلسهم في دار الندوة كان شمال الكعبة وشمال الكعبة يعني جهة الميزاب يبدأ الاشواط السبعة من الحجر وينتهي بالحجر - 00:13:39

ولابد ان يكون طوافه جاعلا الكعبة عن يساره كما يقوم عكس عقارب الساعة فان طاف جاعلا البيت عن يمينه لم يصح طوافه وكذلك لو طاف على الشاذروان ما الشاذروان والرخام - 00:13:58

الذى يكون في اساس جدار الكعبة ارتفاعه عن الارض نحو آنحو ثلثي ذراع فهذا تابع للكعبة ولا يصح ان يطوف فيدخل في الحجر والحطيم ويخرج من من الجهة الاخرى. لان الطواف لابد ان يستوعب بالكعبة - 00:14:16

واللى يطوفوا بالبيت العتيق فإذا فرغ من سبعة اشواط ماذا صلى ركعتين خلف المقام انه في حديث جابر لما فرغ عليه الصلاة والسلام تقدم وقرأ قول الله جل وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلى خلف المقام ركعتين خفيفتين - 00:14:40  
قرأ في الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون وقرأ بالثانية بقل هو الله احد متزوجا فيهما عليه الصلاة والسلام. وكان المقام ملتصقا بالكعبة ثم جرفته السيول الى موضعه المعتمد - 00:15:02

وبقي الامر عليه كما كان والصلاحة صلاة الركعتين من سنن الطواف لا من واجباته. بمعنى ان الطواف يصح بلاهما طيب اين يصلى هاتين الركعتين؟ الافضل خلف المقام ان تيسرا بلا مزاحمة او مدافعة - 00:15:28

او تعطيل للطائفين او اذية لهم وثبت عن عمر رضي الله عنه انه صلى ركعتي الطواف هذه طوى في الزاهر وثبت عن ام سلمة انها صلتهم في الحزورة وهو جبل - 00:15:52

يشرف على مكة للذاهب الى طريق المدينة اذا كل الحرم داخله وخارجه داخل المسجد وخارجه ومكان لهاتين الركعتين على ان الفقهاء يقولون انهم سنة. اذا فات محلهما لا تصليان وفي فعل الصحابة خلاف ذلك - 00:16:14

يصليهما حيث تيسر ان يصليهما فيه فإذا فرغ من طوافه رجع واستلم الحجر استلاما من غير تقبيل وهذه من السنن المهجورة الان ربما لا تتيسر لازدحام الناس ومزاحمة الرجال والنساء على الحجر - 00:16:36

وهذا الاستلام كانه توديع للبيت لشروعه في عبادة اخرى وهي السعي ويخرج الى الصفا من بابه. والصفا هو اقرب الجبال الى اين الى اين الى الكعبة اقرب جبل الى الكعبة يسمى الصفا - 00:16:59

وهو جبل اسود صغير في حضن جبل ابي قبيس والمروة يقابلها وهو جبل اسود ذو مروة سوداء يقابل الصفا وهو في حضن جبل الذي يسمى بجبل الشامية وازيل اكتره الان لاجل التوسيعة توسيعة الملك عبد الله - 00:17:20

هذان الجبلان هما الاخشبان اللذان يحيطان بالكعبة وهمما الواردان في قول جبريل وان الله قد بعث معي اليك ملك الجبال ولو شئت ان يطبق عليهم الاخشبان ما الاخشبان؟ جبل ابي قبيس اللي عليه الان قصور الصفا - 00:17:46

وفي حضنه جبل الصفا وجبل اعيقان وهو في شمال الكعبة الذي في حضنه جبل المروة وسميت بعيقان لان اهل مكة كانوا اذا ارادوا حربا قعوا فيها اسلحتهم خرج الى الصفا من بابه اي من باب الصفا الذي كان بعد النبي عليه الصلاة والسلام والا في عهده ما كان فيه ابواب - 00:18:10

وهذا كما دل عليه حديث جابر ثم خرج الى الصفا من بابه اي وقت تحديد جابر بالحديث وقرأ صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:18:39

ابدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا ولهذا لو بدأ البادي للسعى بالمروة ما صح لانه خالف النبي عليه الصلاة والسلام وخالف ما بدأ الله

به فان الله بدأ بذكر الصفا. فقال ان الصفا - 00:18:52

والمروة من شعائر الله. ومن معنى من شعائر الله اي من الشعائر التي يعظم بها الله ويتعبد بها لله ويخرج الى الصفا من بابه فيرقاها  
هل يرقى الصفا الى اعلاه - 00:19:09

او يكفي الى اوله نعم الواجب السعي بين الصفا والمروة ويرقى شيئاً يسيراً لو شبراً ليستوعب سعيه بين الصفا والمروة والمستحب  
ان يرقى الصفا الى ان يرى البيت كفعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر وغيره - 00:19:26  
وما نسمعه من بعض الناس انه يستحب ان يرقى الصفا الى اعلاه. فهذا خلاف السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرق الصفا الى  
اعلاه وانما رقاها الى مستوى رأي فيه البيت - 00:19:54

لماذا يا اخواني لان ما اسفل الصفا وادي وهو وادي الابطح وادي المصب يأتي ثم يمر بجبل الصفا ثم يتوجه الى المسياط. وهي  
المسافة اه فكان لما انحط في الوادي غابت عنه الكعبة - 00:20:07

فيرقى على الصفا ركياً يستمع يرى فيها الكعبة وهذا يكفي فيه ان يرقى بعض الصفا. ما هو بالازم الى وسطه ولا الى اعلاه ويرقاها  
حتى يرى البيت لحديث جابر يكبر ثلاثاً ويقول ما ورد. هل يكبر مثل الصلاة؟ الله اكبر الله اكبر لا - 00:20:33  
وانما جاء في الحديث انه رفع يديه يقول ابن القيم الى صدره هكذا كاستطعام المسكين فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا  
الله وحده لا شريك له - 00:20:56

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب والمشركين وحده. يقوله ثلاثاً  
ويدعوه بينه بين هذه الادعية بين هذا الذكر يدعو مرتين - 00:21:12

وهذا احد المواقف الستة التي اطال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء في حجه فقد اطال الدعاء في حجه في ست مواقف  
وش هي العتببي الاول على الصفا. والثاني على المروة - 00:21:35

وهما وقوفان طويلان والثالث لا والثالث وهو اطولها في يوم عرفة. والرابع لما وقف عند المشعل الحرام والخامس لما رمى الجمرة  
الصغرى في اليوم الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر والثانى عشر والسادس لما رمى الجمرة - 00:21:54  
الوسطى في يوم الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر ولم يدعوا عليه الصلاة والسلام عند اشرف الجمار وعند اعظمها وهي جمرة  
العقبة هذه المواقف الست التي اطال فيها النبي القيام - 00:22:17

وطال فيها الدعاء صلى الله عليه وسلم طيب هو دعا في سعيه وفي طوافه لكنه لم يقف ولم يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام الطواف  
ان ثلاثة اذكار ذكر عند بدء الطواف. بسم الله والله اكبر - 00:22:33

ودعاؤه بين الركتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والثالث ما جاء في حديث البيهقي وغيره اللهم ايماناً  
بك وتصديقاً بكتابك واتبعنا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:22:57

فهذا هو هذه الادعية التي وردت عنه فمنه ما ثبت كما في قوله في بدء الطواف بسم الله والله اكبر وبين الركتين. وفي قوله اللهم  
ايماناً بك المسألة فيها احتمال - 00:23:14

ف اذا فرغ نزل قال ثم ينزل ماشياً الى العلم الاول العالم الاول هذى اشياء وضعت بعد ذلك ورتب عليها الفقهاء. العلم الاول هو العلامة  
الخطرا الموجودة الان التي تكون قرب - 00:23:39

الصفا فيسعى سعياً شديداً الى الاخر الى العلم الاخر. مهوب الى اخر السعي وانما الى العلم الاخر لأن ما بين العلمين ومقداره نحو مئة  
متر نحو آآ خمسين متراً او ازيد بقليل - 00:23:59

كان على الوادي فإنه في حديث جابر فلما انصبت قدماه في بطن الوادي اي باد الابطح سعى سعياً شديداً حتى رقى فمشى الى ان  
بلغ المروة هنا يأتي هذا السؤال - 00:24:21

هل السعي بين العلمين سنة او ليس سنة وش رايكم لا تنظر الى الفقه والاستنباط السعي بين العلمين  
الاخضرین الموجودین الان هل هو سنة في السعي - 00:24:38

او انه ليس بسنة وجهاً لاهل العلم فمن قال باستحبابهما لانه في الموضع الذي سعى فيه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اسفله بطن الوادي ومن قال بأنه ليس بسنة وهو الاظهر - [00:24:58](#)

لانه عليه الصلاة والسلام انما سعى لمن صبت قدماه في بطن الوادي وهكذا في المشاعر كلما انصب في بطن وادي سعى فيه كما انه حرك لما ادرك محسراً بين مزدلفة ومنى حرك سريعاً - [00:25:18](#)

فدل على ان هذا الاسراع انما هو مشروع حيث وجد سببه والآن استوب المسح وبليط وليس فيه بطن وادي ولا فيه آنا نشاز عن الاخ وللهذا اه ذهبت مشروعية السعي اه الشديد يعني الركض الشديد عندئذ هذا هو اظهر قول العلماء في هذه المسألة - [00:25:39](#)

شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين ويدرك عن شيخ الاسلام ابن تيمية وللهذا السعي بين الصفا والمروة يكفي فيه المشي ولا حاجة الى ان يركض وسمى السعي بينهما سعياً لانه يمشي بينهما - [00:26:08](#)

واصل مشروعيته في فعل هاجر ام اسماعيل عليهما السلام ولهذا في حديث جابر فمشى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ المروة قال ثم يمشي ويرقى المروة يرقاها الى اين؟ الى مستوى يرى فيه الكعبة - [00:26:30](#)

طيب اذا كان بينه وبين الكعبة عمد وجدر فهو بالازم يصعد الى اعلاها. لا يصعد الى مستوى يرى فيها الكعبة لو لم يكن بينه وبينه وبينها هذه الحوائل من جدر او اعمدة - [00:26:48](#)

او سلام او غيرها ويقول اه ويرقى المروة ويقول ما قال على الصفا اي الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عده - [00:27:05](#)

الاحزاب والمشركين وحده ويدعو ثم يعيد هذا الذكر مرة ثانية ثم يدعوه ثم يعيده الذكر مرة ثالثة ثم ينزل يعني يكرر الذكر كم ثلاث مرات وبينهما دعاء وهذا الذكر دلا على توحيد الله - [00:27:26](#)

واشتمل على تعظيمه وعلى رجائه كما دل الدعاء على توحيد سبحانه وتعالى وهذا من مظاهر التوحيد في هذه النسخ في نسك الحج والعمرة قال ثم ينزل فيما يشيء في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا. يرجح الماتن وهذا ما عليه اكثر اهل العلم انه اذا اذا مضى - [00:27:44](#)

حتى بلغ الموضع الذي سعى فيه النبي بين الصفا والمروة وهو الى الصفا اقرب فانه يسعى بين العلمين الاخرين سعياً شديداً يفعله سبعاً يبدأ سعيه من الصفا وينتهي بالمروة وهذا معنى قولهم ويحسبه ذهابه ويحسب ذهابه ورجوعه. اي ذهابه من الصفا الى المروة شوط ورجوعه من المروة الى - [00:28:08](#)

الى الصفا شوط قال بعض اهل العلم بل يسعى من الصفا الى المروة ثم الى الصفا شوطاً سيكون كم ساعة من شوط؟ اربعة عشر. من قال ذلك امثل من قاله - [00:28:37](#)

الحافظ ابن حزم رحمه الله واعتذر له العلماء بأنه لم يحج اذ لو حج لما قال ذلك على ما اتاهم الله من سعة حفظ واطلاع وفهم وهذا يا اخواني حتى - [00:28:55](#)

يوقن العبد ان الله ابى العصمة الا لمن؟ لرسوله. عليهم الصلاة والسلام. مهما بلغ العالم من العلم والفضل والذكاء والزكاة فانه غير معصوم من الخطأ ولهذا كثير ما نسأل لمن سعى اربعة عشر شوطاً - [00:29:11](#)

يعد من الصفا الى المروة الى الصفا شوط نقول لله منها سبعة والباقي رياضة تخفيف والعلماء حسب المسافة بين الصفا الى المروة حسبوها بالذراع وحسبوها بالباع وحسبوها بالخطوات ومقدار ما بين الصفا والمروة - [00:29:33](#)

تقريباً ثلاثة بضع سبعين او قريب من الثمانين متراً اذا فرغ من السعي بوصوله الى المروة في الشوط السابع ماذا يفعل ما دام الكلام في الحج قال ويتحلل متمتع لا هدي معه بتقصير شعره - [00:29:58](#)

هذا المتمتع الذي اتى بالعمرة او كان قارناً او مفرداً لم يسق الهدي يستحب له التحلل بان يقصر من شعره. ليش ما قالوا يحلق مع ان الحلق افضل ابقاء لباقي الشعر للحج - [00:30:24](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه الذين حجوا معه ولم يسوقوا الهدي امرهم على الصف على المروة ان يقصروا والنبي

عليه الصلاة والسلام حث اصحابه على ان يجعلوها عمرة في ثلاثة مواضع. الموضع الاول - 00:30:46

في الطريق لما كان بين مكة والمدينة قال من لم يسكن ساق الهدي فليجعلها عمرة وليتحلل الموضع الثاني لما نزل في سرف قبل مكة  
بليلة وسيرفة الان قريب من اه مكان حجز السيارات - 00:31:07

لمن جاء من جهة المدينة جهة التنعيم فان الوادياني الذين اللذان عليهما الكبري عليهم امام سوق مكة الدولي هذا يسمى بوادي  
سرف حثهم على ان يجعلوها عمرة لمن لم يسق الهدي - 00:31:28

فلما وقف على المروءة بعدها طاف وسعى قال ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة وليقصر عزمه عليهم استعظاموا  
ذلك لأنهم خرجوا لاردن الا الحج. فكيف يجعلوها عمرة - 00:31:46

وكانوا يعتقدون ان العمرة في اشهر الحج من افتر للتجور حتى ابطلها الاسلام بفعل النبي عليه الصلاة والسلام فقام سراقة ابن مالك  
ابن جعثم ابن جعشن فقال يا رسول الله الا خاصة ام لا بد الابد - 00:32:09

قال بل لا بد الابد وشك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه ولهذا جاء في صحيح مسلم حديث ابي هريرة من حدث ابي ذر كان فسخ  
الحج الى العمرة واجب كان فسخ الحج - 00:32:27

إلى العمرة واجبا على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو لمن دونهم ايش؟ ممدودة يعني كان امثال الصحابة ان يفسخوا  
حجهم واجب. لانه تشريع. ومن بعد الصحابة سنة وليس بواجب - 00:32:44

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو احسن ما رأيت في كلام العلماء في هذه المسألة سأله الحل كله  
التعافسوا النساء. يقول جابر فخرجننا الى - 00:33:05

إلى عرفة ومذاكينا تقطر من يا دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم كان اي يوم كان يوم الرابع من ذي الحجة دخل على  
حصة في نوبتها فقالت يا رسول الله - 00:33:24

أمرت الناس ان يقتصر وان يحلوا فلما لم تحل انت سؤال وجيه ولا ما هو بوجيهه رضي الله عنه هذا من فقهها فقال يا حصة اني لا  
احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله فاني قد لبدت رأسي - 00:33:41

في هذا امرني ربى بقوله ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله قدم علي رضي الله عنه بعد مقدم النبي عليه الصلاة والسلام  
فدخل على فاطمة واذا هي متغطرة متزيينة متصنعة - 00:34:01

فانكرها وحرش عليها وخاصتها قالت ابي امرني بذلك فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا له على فاطمة. فقال يا علي  
بما اهللت انت قال اهللت بما اهللت به انت يا رسول الله - 00:34:22

الرسول اهل بماذا؟ بالقرآن وقد ساق الهدي عن رسول الله فكان علي كرسول الله قارئين ايش السائقين الهدي قال ابق على احرامك  
فلا تحزن حتى نحل يوم العيد وهذا ما يسمى عند العلماء بالاحرام المبهم - 00:34:40

ان عليا هلا اهلا مبهما يا هلال النبي عليه الصلاة والسلام جاء ابو موسى الاشعري من اليمن ايوة علي جاء من جهة الشرق وابو  
موسى جاء من جهة الساحل - 00:35:02

من الحديد وزيد وحرض وميدي ونواحيها فامر النبي ان يحل من احرامه تقصيره لانه لم يسق الهدي لما احرم ابو موسى بالحرام  
النبي عليه الصلاة والسلام والحرام المبهم يقع كثيرا من الناس خصوصا من العوام الذين يحجون او يعتمرون لأول مرة - 00:35:15  
ما يعرف ما يعرفون انه سك يقلد فيه غيره هذا احرام مبهم وهو جائز بهذه الصفة قال ومن معه هدي اي ساق الهدي معه وهو القارن  
متى يحل اذا حج - 00:35:40

اذا اطلق العلماء اذا حج وش المراد؟ ما هو المراد ادى جميع الحج. لكن اذا وقف بعرفة ثم بات بالمذلفة ثم رمى الجمرة الكبرى ثم  
حلق او قصر اي لا يحلق رأسه حتى يتم الحج - 00:35:57

وهو ان يبدأ وقت الذبح ذبح الهدي ولهذا قال جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ومحل الهدي محل ما هما  
الهدي محلان وشو ما ما هما - 00:36:18

جاره لا محله فهد ايه اكيد في مني ما هو يعنيه. ها؟ اذا كان ما كان بعد ايه وش تقول؟ في الحرم هذا والمحل الثاني لا محل الهدي محلان زماني ومكاني - 00:36:42

فاما المكان في الحرم. اي محل ولا تحلقوا روح حتى يبلغ الهدي محله. محله الزمانى يوم العيد ولهذا لا يصح ذبحه قبله الشافعية يرون انه من احرامه بالحج يجوز لكن هذا خلاف - 00:37:14

الدليل ومحله المكاني في داخل حدود الحرم لو ذبحها تعنيم ولا في جدة ولا في الطائف ما صح في عموم قول النبي عليه الصلوة والسلام فجاج مكة ومنى كلها طريق ومن حر - 00:37:32

ومننا لماذا سميت منى؟ تراها منى ما هم منى كثير من العوام يقول منى ومنى هذى تزين عشا اهلها في بيتها لكن هي منى بكسر الميم لكثرة ما يعني في هذا المشعر من اين؟ من الدماء - 00:37:51

وسميته منى بهذا الاسم لانها امنية المسلم ان يقدم حاجا ويقف في هذا المشهد والعجيب ان منى فيه اكثر مدة الحج يوم العيد والحادي عشر والثانى ثلاثة ايام للمتعجل واربعة للمتأخر - 00:38:09

قال والممتنع يقطع التلبية اذا اخذت الطواف ليش جعلها في الممتنع الممتنع الذي اتي بالعمره يقطع تلبيته اذا بدأ بالطواف لان غير الممتنع وهو القارن والمفرد لم ينقطع ايش لم ينقطع نسكه - 00:38:27

بل بقى على احرامه ولهذا خصوها بالممتنع لانه مر علينا قبل وانه متى يلبي؟ اذا لقي ركبا اذا فرغ من صلاة واذا اقبل الليل واقبل النهار او فعل محظورا وهو ناسي - 00:38:54

اورق نشزا او هبط واديا لان الممتنع سينقطع تمنعه وينتقل ينقطع احرامه سينقطع احرامه بماذا بسعيه بعد طوافه ثم بتقصيره الموالاة بين السعي والطواف هو قول جماهير العلماء وهو قول الائمه - 00:39:11

قول جمهور العلماء انه لابد ان يوالي بين السعي والطواف. فلا يفصل بينهما الا فصلا يسيرا في العادة ولهذا عندهم لو طال الفصل بين الطواف وبين السعي وجب ان يعيد الطواف ليبني عليه السعي - 00:39:35

ولهذا يقول الفقهاء ولا يصح السعي الا بعد طواف نسك ولو كان مسنونا طواف القدوم والقول الثاني وهو رواية في المذهب اختيار شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم ويختاره شيخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمة الله على الجميع - 00:39:58

انه لا يشترط التوالي بين السعي والطواف وانما هذا سنة ومن دلائلهم حديث ابي داود باسناد صحيح عن اسامه بن شريك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله - 00:40:21

لم اشعر فسعيت قبل ان افيض. قبل ان اطوف قال اطوف ولا حرج هذه الموالاة بين السعي والطواف. عندنا الموالاة بين اشواط الطواف. واشواط السعي وهذه واجبة بمعنى انه لا يطوف ثلاث اشواط - 00:40:40

باب البيت ثم يروح ينام ويجي بالليل يكملاها. بل يعيد من جديد والموالاة موالاتان موالاة بين الاطواف وبين الموالاة بين اشواط السعي وهذه واجبة الا ما فصلها عادة كوظوء - 00:41:00

او استراحة اذا تعب داخ او اداء صلاة وعندها موالاة بين ماذا وماذا بين السعي والطواف نعم الان المسعى الحمد لله اتسع. صار بادوار عدة وادوار خاصة بالعربات الكهربائية الانسان - 00:41:20

اذا كان المسعى واسع وبالخيارات. اما اذا كان المزح مزدحム لا يشوش على المسلمين هنا نعم هو الجواب على هذا نعم في ثلاث مواضع في الطريق وفي سرف وعلى المروءة - 00:41:55

ها هل يشرع ان يفرد السعي بالتطوع؟ الجواب لا. السعي لا يكون الا في نسك. لعموم قول الله جل وعلا ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمرا - 00:42:22

فلا جناح عليه ان يطوف بهما فربط السعي بالحج وال عمرة ولهذا السعي من احكامه انه لا يصح استقلاله ومن احكامه ايضا انه لا يشترط له الطهارة الكبرى ولا الصغرى انما تشرط الطهارة الكبرى والصغرى في الطواف - 00:42:39

لقوله عليه الصلوة والسلام لعائشة اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت والسعى ليس طوافا بالبيت نعم السعي الافضل ان

يمشي. تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه انما ماشيا. وكذلك الطواف - [00:42:59](#)  
الا اذا وجدت علة وحاجة كأن يراه الناس يتأسوا به فانه ما طاف طواف الافاضة راكبا الا لان الناس ازدحموا عليه وهذا سعى في  
قدومه سعيا على رجليه وسعى وطاف على رجليه وسعى على رجليه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:43:23](#)  
ليس في الذكر في السعي دعاء مخصوص الا ما يكون على الصفا وعلى المروءة نعم اليكم. قال رحمة الله تعالى فصل في صفة الحج  
والعمرة يسن لمحل بمكة قال رحمة الله تعالى فصل في صفة الحج والعمرة - [00:43:44](#)  
يسن لمحل بمكة الاحرام بالحج يوم التروية والمبيت بمنى فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة وكلها موقف الا بطن عرنة وجمع فيها  
بين الظهر والعصر تقديمها واكثر الدعاء مما ورد. ووقت الوقوف من فجر عرفة الى فجر النحر - [00:44:08](#)  
ثم يدفع بعد الغروب الى مزدلفة بسكينة ويجمع فيها بين العشائين تأخيرا ويبت بها فاذا صلى الصبح اتى المشعر الحرام فرقاه  
ووقف عنده. وحمد الله وكبر وقرأ. فاذا اضتم من عرفات - [00:44:27](#)  
الايتين ويدعو حتى يسفر ثم يدفع الى منى فاذا بلغ محسرا اسرع رمية حجر. واخذ حصى الجamar سبعين اكبر من الحمص ودون  
البندق فيرمي جمرة العقبة وحدها بسبعين يرفع يمناه حتى يرى بياض ابطه. ويكبر مع كل حصاة - [00:44:44](#)  
ثم ينحر ويحلق او يقصر من جميع شعره. والمرأة قدر انملة ثم قد حل له كل شيء الا النساء ثم يفيض الى مكة فيطوف طواف الزيارة  
الذى هو ركن. ثم يسعى ان لم يكن سعى وقد حل له كل شيء - [00:45:07](#)  
والسنة ان يشرب من زمزم لما احب ويترسلع منه ويدعو بما ورد ثم يرجع فيببت بمنى ثلاث ليالي ويرمي الجamar في كل يوم من ايام  
التشريق بعد الزوال وقبل الصلاة - [00:45:23](#)  
ومن تعجل في يومين ان لم يخرج قبل الغروب لزمه المبيت والرمي من الغد ويطوف الوداع واجب يفعله ثم يقف في الملتمز داعيا  
بما ورد وتدعى الحائض والنساء على باب المسجد وسن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه. الى الان هذا كله صفة  
الحج - [00:45:39](#)  
والان يأتي بصفة العمرة. نعم. احسن الله اليكم وصفة العمرة ان يحرم بها من وصفة العمرة ان يحرم بها من بالحرم من ادنى الحل.  
وغيره من دويرة اهله ان كان دون ميقات والا فمنه. ثم يطوف ويصعد ويقصر - [00:46:00](#)  
فصل في صفة الحج والعمرة اي على جهة التفصيل يسن ان يستحب لمحل بمكة وهو كل حاج قدم مكة بماذا؟ بالتمتع وقد احل من  
عمرته وهو بها ان يحرم بالحج يوم الثامن - [00:46:16](#)  
وكذلك اهل مكة متى يستحب لهم ان يحرموا بالحج يوم الثامن وهو المسمى بيوم التروية هذا اصطلاح سمي بيوم التروية لان  
الحجيج كانوا في الزمان الماضي يتربون بالماء يوم الثامن - [00:46:38](#)  
ليحملوه معهم الى عرفة والى مزدلفة لم تجلب لهم المياه كما هو الان بحمد الله وشكرا والمبيت بمنى اي ليلة التاسع يستحب ذلك  
استحبابا لا وجوبا ولهاذا لو ذهب الحجيج مباشرة من مكة الى عرفات صح ولو كان ذهابهم يوم الثامن - [00:46:55](#)  
كما في وقت الزحام اما المستحب فهو ان يحرم يوم الثامن ضحى ويصلی باحرامه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بمنى  
وهو محرم ويبت بمنى ليلة التاسع والبيات ليلة التاسع بمنى من سنن الحج لا من واجباته - [00:47:21](#)  
تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكثر السؤال الان في من هو مرتبط بقاقة وبحملة بمجموعة نقول لا تخالفهم وتغادرهم فينشغل  
قلبك عليهم وينشغل عليك. وانما خلق معهم ولو توجهت مباشرة - [00:47:48](#)  
من مكة الى من؟ الى عرفات قال فاذا طلعت الشمس اي يوم التاسع سار الى عرفة المستحب ان يسير الى عرفة بعد طلوع الشمس  
تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول جابر رضي الله عنه انس رضي الله عنه ايضا - [00:48:08](#)  
لما طلعت الشمس وخرج صلى الله عليه وسلم فركب راحلته القصواء واتجه الى عرفة من طريق ايش من طريق ضب وين طريق  
ضب تعرفون طريق ضب اذا عرفتم وشو ضب - [00:48:26](#)  
الضبان وينه بمكة؟ مات مكة ببيان ما تتحمل حرها ولهاذا لم يعرفه النبي عليه الصلاة والسلام هو ناشئ في مكة لانها لا تطيق حر مكة

جبل ظب يا اخواني هو الجبل الذي على سفحه الان مسجد الخيف - 00:48:44

الجبل الذي يكون في جهة منى الشمالية الغربية يسمى جبل ظب الذي على طرفه الجنوبي القصر الملكي هذا هذا هو جبل ضب.  
طريق ضب الطريق الذي محاذى للجبل لانه لما رجع رجع من طريق المأذمين - 00:49:05

صلى الله عليه وسلم والصحيح ان الذهاب من طريق والرجوع من طريق كان اسمح له لا انه سنة في نفسه كما يقال في خروجه الى صلاة العيد ورجوعه منه فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة وكلها اي عرفة موقف الا عرنة هو الوادي - 00:49:28

الوادي الفاصل. بين عرفة وبين الحرم حد الحرم ولهذا حد الحرم من الجهة الجنوبية هذا الوادي. وادي عرنة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما وقف بها وقفوا في رحالكم وارفعوا - 00:49:53

وارفعوا عن ايش عن بطن عرنة وجمع فيها اي في عرفة بين اه جمع فيها اي في بطن عرنة بين الظهر والعصر تقديمها واكثر الدعاء مما ورد اكتر عليه الصلاة والسلام بالدعاء - 00:50:16

النبي عليه الصلاة والسلام في بيان سنته تفصيلا مضى. حتى مر بالمشعر بالمزدلفة فوق اهل مكة تجاوز وقالوا ما لهذا الاحمس لان اهل مكة ابتدعوا بدعة. وهو انهم لا يقفون الا في الحرم - 00:50:34

حنا نتميز عن بقية الناس ما نخرج خارج الحرم عامة الحاج يخرجون الى عرفة وعرفة سميت بعرفة وتسمى بعرفات وهي المشعر الحلال لان الله قال فاذا افظت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:50:52

ما المشعر الحلال هو عرفة سمي بعرفة قيل لان ادم عرفة حوا بها بعدهما انزل من الجنة يقول اهل التاريخ وقيل لان الله عرف فيه ابراهيم مناسك الحج عرفه مناسك الحج - 00:51:11

فصار علما على هذا الصعيد الذي فيه اهم اركان الحج. الحج عرفة قد روی احمد وغيره ان اناسا من اهل نجد سألوا النبي صلی الله عليه وسلم عن عرفة. قال الحج عرفة. في رواية الحج حج عرفة. فمن ادرك - 00:51:32

عرفة فقد ادرك مضى عليه الصلاة والسلام يمشي وقد امر عبد الله بن ابي اوفر وهو المسؤول عن رحله ان يضرب له قبة بنمرة موضع قبل الوادي موضع يعني بعد على حد الوادي - 00:51:48

الذى بنى فيه مسجد الاميرة الان استراح فيه عليه الصلاة والسلام وهو خارج عرفة حتى اذا زاغت الشمس خرج من خبائه قبة الادم التي ضربت له فاتى بطن الوادي لم يأتي عرفة نفسها وانما اتاه خارج عرفة. بطن الوادي - 00:52:11

وخطب الناس الخطبة العظيمة العصمة خطبة عرفة لماذا اختار بطن الوادي ليكون اسمح لجلوس الجالسين رمل والية وهم جم غفير وفتح الله له مسامع الناس كلهم سمعوه ثم صلى الظهر والعصر باذان واقامتين ركعتين وقد وافق - 00:52:34

ذلك اليوم يوم عرفة في حجته عليه الصلاة في حجة الوداع يوم الجمعة. ولم يظهر فيه شعيرة الجمعة لانه ليس على الحاج لا صلاة الجمعة ولا صلاة عيد ثم ركب عليه الصلاة والسلام فاتى - 00:53:00

عند الجبل عند الصخرات عند جبل ايلان على وزن هلال وهو جبل عرفات المسمى الان بجبل الرحمة استقبل القبلة ودعا ربه وما زال يدعو حتى غربت الشمس حتى ان الخطاں الراحلة - 00:53:21

سقط فتناوله بيد والاخري مرفوعة رافعا يديه الى صدره كاستطاع المسكين كما يقول ابن القيم اي مظهرها للضراعة والخشوع والانكسار والانطراح بين يديه ومن اصح ما ورد خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:53:37

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذا خير الدعاء ولو قال قائل ان الدعاء في هذا هذا ذكر توحيد يقول هذا دعاء العبادة دعاء المسألة ربي ارزقني اعطي - 00:54:02

وفزني هذا دعاء مسألة قال وقت الوقوف من فجر عرفة الى فجر التحر. هذا المذهب انه يبدأ من فجر عرفة وجمهور اهل العلم يبدأ من الزوال وهو الاصح فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقف - 00:54:19

في عرفة من الفجر وانما وقف فيها بعد الزوال ما دليل المذهب على ان الوقوف يبدأ من تجري آآ عرفة قالوا لان الوقوف وقوف عرفة

والى يوم عرفة متى يبدأ؟ من الفجر - 00:54:42

فبنوه على المعنى اللغوي طيب اليوم ينتهي بغروب الشمس. هم يقولون الى طلوع فجر النحر لقول النبي عليه الصلاة والسلام من ادرك عرفة من ليل او نهار قد قضى تفته - 00:55:01

فقد اه تم نسكه وقضى فتفتاه قد قاله عليه الصلاة والسلام لاهل نجد وقاله لعروة ابن المضرس الطائي لما جاءه قال يا رسول الله جئتكم من جبل طي وما تركت في طريقك من جبل الا ووقفت عليه - 00:55:16

فهل لي من حج يا رسول الله؟ قد اكللت راحلتي واتعبت نفسي قال من شهد صلاتنا هذه في جمع صلاة الفجر. ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه - 00:55:35

والليل ينتهي بطلوع الفجر ثم يدفع بعد الغروب بعد غروب الشمس الى مزدلفة بسكنينة مزدلفة هي المشعل الحرام وسميت مزدلفة لان الحجاج يزدلفون اليها بعد ما خرجوا عن الحرم الى عرفة - 00:55:49

وتسمى باسم ثالث وهو ايش؟ جمع وشهد صلاتنا هذه في جمع. لان الحجيج يجتمعون فيها بعد عرفة يدفع من عرفة بعد غروب الشمس واستحكام الغروب بسكنينة لانه اثر الدعاء واثر الخشوع والقنوط والانكسار السكينة - 00:56:09

لما دفع النبي عليه الصلاة والسلام اشار بيده اليها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايضاع اي ليس البر بالعجمة بالعجلة قال ويجمع فيها اي وبين بالمزدلفة بين العشائين تأخيرا وبيت بها. وهذا هو الافضل - 00:56:32

ولو صلاهما في عرفة تصح ولو صلاهما في الطريق صح لكن الافضل ان يكون جمعه بين المغرب والعشاءين في مزدلفة ما لم يخشى خروج وقتهم ولهذا ايها الاخوة جاء في - 00:56:55

حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق من عرفة الى مزدلفة وقف فبالي وتوضأ وضوءا خفيفا فقال له بلال الصلاة يا رسول الله. قال الصلاة امامك - 00:57:13

وهذا فيه اصل ان المسافر يراعي في الجمع بين الصالاتين ايش؟ الايسره والارفق بمن معه قطعا صلى المغرب والعشاء جمع تأخير لا جمع تقديم وفي وقت الصالاتين اذا جمعتنا صار الوقتان - 00:57:32

وقتا واحدا صلى في اوله في اثنائه في اخره كله واحد وبيت بها بالمزدلفة ان تيسر له فيها مكان سقط عنه وجوب المبيت والبيات بمنى والبيات بالمزدلفة من واجبات الحج - 00:57:54

ومعنى البيات البقاء واقله الى نصف الليل لمن كان معه نسا او ضعفه او مرضى او كبار في السن فاذا صلى الصبح اتى المشعر وقد صلى النبي الصبح في مكانه الذي صلى فيه المغرب والعشاء - 00:58:16

اتى المشعر والمشعر اصله جبل ازيل الجبل وبني مكانه المسجد المعروف المشعر الحرام فرقاهم. اما قولهم رقاهم لا ليس عليه دليل فان النبي لم يرقه وانما وقف عنده على ناقته مستقبل القبلة رافعا يديه - 00:58:35

فدعوا رب وحده وحمد الله وكبر وقرأ فاذا اخذتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله - 00:58:55

فاذا افقتם من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام يقول عليه الصلاة والسلام وقفت ها هنا عرفة وجمع كلها موقف كل مزدلفة موقف وقد رفع يديه حتى اسفر جدا. قبل ان تطلع الشمس - 00:59:17

وهذا في احد الموضع العشرة التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في حجتهم فانه ما كانوا يفيضون وينفرون من المزدلفة حتى يسفر حتى تطلع الشمس لان الجبل في شرقى مزدلفة من اكبر الجبال جبال مكة يسمى جبل ثبير - 00:59:39

اشرق كبير كما نغير فلما اسفر جدا يمضي بعد ما يقف مستقبل القبلة رافعا يديه يوحد الله ويكرهه ويدعوه يدفع الى مني فاذا اتى فاذا بلغ محسرا محسر في الحقيقة - 01:00:02

ليس من من مزدلفة وليس من مني. وانما هو الوادي الفاصل بين المشعرين وعرضه نحو من خمسين مترا اسرع رمية حجر اي مقدار ما يرمي الانسان حجر هذا هو عرض الوادي - 01:00:23

تأسيا به عليه الصلاة والسلام واخذ حصى الجمار سبعين اكبر من الحمص ودون البندق. ظاهر كلامهم انه يأخذها من اين من المحسر  
هذا ظاهر كلامهم وال الصحيح ان الحصى لا تؤخذ لا من المزدلفة ولا من محسر وانما تؤخذ من عند الجمرات - 01:00:40

فانه في حديث ابن عباس امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان القط له سبع حصيات. ابن عباس وين كان وقت اللقط؟ كان عند  
الجمرات لانه دفعه في الليل مع - 01:01:08

ضعف اهله كم لقط له سبع حصيات؟ وهو بسبعين في سبعين حصاة لمن كان متأخرا والا المتعددة يكفي تسعة واربعين سبعة ليوم  
العيد. للعقبة ثم واحد وعشرين يوم الحادي عشر للثلاث - 01:01:18

ثم احدى وعشرين ليوم الثاني عشر للثلاث. مجموعها كم؟ تسعون. تسعة واربعين. فان تأخر اليوم الثالث لليوم الثالث عشر كان  
الواجب عليه سبعين حصاة نبينا عليه الصلاة والسلام لم يلقط له الا سبع حصيات فوضعهن ابن عباس في يده فقللها. ثم قال ايها  
الناس امثال هؤلاء فارموا - 01:01:35

واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. مقدار هذه الحصيات حصل خلف قدر ما  
يحدث الانسان صديقه او جليسه لينبهه - 01:01:58

لا ليوجهه ويؤلمه ولها قدرها الفقهاء ما بين حبة الحمصة وحبة البندقة والممؤلف وشو شامي يعرفون الحمص والبندق. نعم. اما انت  
يا اهل نجد ما تعرفون البندق وشو ولها نقول ما بين حبة البليلة الحمصة وما بين نواة التمر - 01:02:13

التي هي العبس او البضم على خير من جمرة العقبة وحدها بسبع سمى جمرة العقبة لانها عند الجبل جبل العقبة وقد ازيل الجبل  
توسعة للمشعر الان وتسمى بجمرة الشجرة لان كان حولها شجرة - 01:02:35

وتسمى بالجمرة الكبرى لانها مخصوصة يوم العيد. يوم العاشر بالرمي وحدها دون غيرها يرفع يمناه حتى يرى بياض ابطه تأسيا  
بالنبي عليه الصلاة يكبر مع كل حصاة. الله اكبر. رميلا لا وضعا هكذا - 01:02:54

ولا يرميها كلها السبع جميعا. وانما كل حصاة يرميها. فيكبر مع كل حصاة ثم ينحر ويحلق او يقصر من جميع شعره والمرأة قدر انملة  
ما الذي يفعله بعد الرمي؟ النحر. استحبابا - 01:03:12

ولو قدر قدم النحر على الرمي صح فان النبي لما رمى الجمرة وقف الناس يسألونه فوق لهم واظلله بلال واسامة بكساء من شدة حر  
الشمس فما سئل ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 01:03:31

يقول له القائل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج اخر يقول يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج  
ثالث يقول يا رسول الله افضت طفت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج - 01:03:53

كما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم والى اخره الا قال افعل ولا حرج اتنى عليه الصلاة والسلام منزله وكان منزله في موضع مسجد  
الخيت واذا البدن المئة امامه فتقدمت منهن سبع - 01:04:07

او تسع لما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم شوقا اليه فاقبل عليهم وبيده السكين فنحرهن فتهاوت واحدة اثر اخرى فما زال ينحر  
بيده الشريفة ثلاثا وستين وهي تتهاوى ويقول الله اكبر - 01:04:23

ثم ترك عليا ينحر ما غير اي ما بقي ثم بعد هذا يحلق رأسه او يقصره ولابد للرجل من تعميم الرأس. كله حلقا او تقصيرا المرأة لا لا  
تعمم رأسه وانما تأخذ من مجموع شعرها قدر انملة. ما الانملة؟ قدر الظفر - 01:04:37

اللى في الاصبع لان الشريعة متشفوفة الى ابقاء شعر المرأة واضفائه وفي هذا الموضع يكون الحلق افضل من التقصير قال عليه الصلاة  
اللهم اغفر للمحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال اللهم اغفر للمحلقين فكررها ثانية - 01:04:59

ثم كررها ثالثا فقال في الرابعة والمقصرين لا يصح التقصير في حج ولا عمرة الا بان يعمم رأسه كله بالقصير. اما يأخذ من هنا من  
الجانب الایمن والجانب الایسر والمقدم - 01:05:17

المؤخر فهذا ليس التقصير الشرعي وصاحبه لم يحل من احرامه ولم يؤدي هذا الواجب ثم قد حل له كل شيء الا النساء لانه فعل  
اثنين من ثلاثة ما الثالثة التي يحل منها؟ الحل كله - 01:05:31

رمي وحلق وطواف والسعى تابع للطواف لم يجعل الفقهاء الذبح من مشعرات التحلل. لماذا؟ لأنها الذبح لا يجب على كل الحجيج فلا يجب الذبح ذبح الهدي الا على الحاج المتمتع - [01:05:52](#)

من غير اهل مكة. المفردون القاربون اهل مكة ممتنعون لا يجب عليهم دم واجب للهدي فليس له علاقة بالتحلي ثم يفيض الى مكة يطوف طواف الزيار الذي هو ركن طواف الزيارة يسمى بطواف الافاضة. ويسمى بطواف الحج - [01:06:11](#)  
طواف الحج لانه ركن الحج طواف الزيارة لانه طال عهده عن البيت بات يوم الشامن ليلة التاسع في منى ثم خرج الى عرفة ثم بات ليلة العيد في المزدلفة ثم اتى يوم العيد - [01:06:34](#)

فهذا يسمى بطواف الزيارة. ويسمى بطواف الافاضة لانه يفيض اي يذهب من منى الى الكعبة ثم يسعى ان لم يكن قد سعى وحل له كل شيء. ان لم يكن قد سعى اي مع طواف القدوم في حق القارن والمفرد - [01:06:51](#)  
اما المتمتع فعليه طوافان طواف للعمره وطواف للحج. وعليه سعيان سعي للعمره وسعي للحج واذا طاف وسعى حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء هذا هو الحج في اركانه - [01:07:12](#)

واركانه اربعة احرام ووقوف بعرفة طواف الافاضة هو سعي الحج ما الذي يسن؟ يسن له اذا طاف ان يتطلع من ماء زمزم وقد طاف عليه الصلاة والسلام طواف الافاضة متى - [01:07:33](#)  
ضحي يوم العيد ثم لما فرغ من طوافه طاف راكبا على راحلته اذا مر بالحجر استلمه بممحون معه لما فرغ من طوافه وصلى ركعتين اتى بئر زمزم وعلى البئربني عبد المطلب ينزعونهم - [01:07:51](#)

واولادهم واولاد اخوانهم ومواليهم وقال عليه الصلاة والسلام انزعوابني عبد المطلب ولو لا ان يدهمكم الناس ان يزاحموكم لنزعتم معكم ووظعت هذا على هذا وضع الجبل على وقال ناولوني ماء - [01:08:12](#)  
وارادوا ان يناولونه من الدلاء فقال له عباس مهلا يا رسول الله اذهب يا فضل الى امرك ولتأتنا بماء مطيب فان هذه الديرة يا رسول الله تختلف فيها ايدي الناس - [01:08:35](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لا ولكنني اشرب مع الناس فشرب عليه الصلاة والسلام حتى تضلع والتظلع ايش؟ ان يحس الماء في ضلوعه اي ان آآ ان يمتلى بطنه ومعدته من الماء حتى يحس بذلك في ضلوعه. لان ماء زمزم ماء مبارك. وفي قوله - [01:08:49](#)  
لما احب ان ينوي عند شربه من ماء زمزم ما يحب من الصلاح من التقى من العلم من التوفيق لقوله عليه الصلاة والسلام ماء زمزم لما شرب له ويذعن بما ورد - [01:09:12](#)

ما جاء فيه حديث صحيح لكن جاء عن بعض السلف اللهم اجعله شفاء لاسقام الى غيرها من انواع الادعية ثم يرجع الحاج فيبيت بمنى ثلاث ليال ليلة حادي عشر - [01:09:28](#)  
الثاني عشر الثالث عشر اذا كان متأخرا. والواجب ليتان اذا كان متراجلا اختلف الناس اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم صلاة الظهر هل صلاتها في مكة عند الكعبة او صلاتها - [01:09:45](#)  
في مني وفي حديث ابن عمر انه صلاتها في مكة وفي حديث جابر انه صلاتها في منى فكيف الجمع بينهما وكلا الحديثين صحيحان انه لما ادركته الصلاة صلاتها عند الكعبة - [01:10:02](#)

ثم ركب مباشرة ما تغدى ولا استراح في مكة مع ان بيوت مكة بيوتا له. ومنها بيت عمه العباس فلما قدم منى واذا الناس ينتظرونها وصلى بهم صلاة الظهر هذا احسن ما يجمع به بين الحديثين - [01:10:21](#)  
قال ويرمي الجمار في كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال وقبل الصلاة ايام التشريق في يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ولها ايام الحج يوم العيد هو يوم الحج الاكبر - [01:10:39](#)

ويسمى بيوم النحر وفيه اكثر اعمال الحج رمي جمرة العقبة فيه النحر فيه الحلق والتقصير فيه الطواف يوم الحادي عشر يسمى بيوم القر وهو اول ايام التشريق. لانه يجب على جميع الحجيج ان يقرأوا في منى ولا ينفروا - [01:10:56](#)  
يوم الثاني عشر هو اوسط ايام التشريق. ويسمى بيوم النفر الاول. لان اكثر الحجيج يجوز لهم النفر بعد ما يرميوا الجمار اليوم الثالث

عشر هو اخر ايام التشريق وهو يوم النفر الثاني - [01:11:17](#)

يقول يرمون كل يوم من ايام التشريق متى يبدأ الرمي بعد الزوال اي اذان الظهر وقبل الصلاة وقبل ان يصلی صلاة الظهر تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه رمى الجمار في الايام الثلاثة اذا زاغت الشمس - [01:11:35](#)

توسعت في كبد السماء وقد بدأت بانحرافها الى جهة المغرب فيرمي الجمرة الاولى بسبعين ثم يقف عندها وقوفا طويلا يدعوا جاعلا الجمرة عن خلف كتفه اليمين خلف كتفه اليمين الايسر نحو من قراءة البقرة - [01:11:55](#)

ثم يرمي الجمرة الثانية ويقف بعدها يدعو جاعلا الجمرة خلف كتفه ايش؟ اليمين يدعو دعاء طويلا مستقبل القبلة نحو من قراءة البقرة ثم يرمي الجمرة الكبرى جمرة العقبة بسبعين ولا يقف عندها - [01:12:15](#)

وكان يرجع بعدها يأمر بلالا فيؤذن لصلاة الظهر في منزله وهو موضع مسجد الخيف بعد ما يرمي قال ومن تعجل في يومين ان لم يخرج قبل الغروب لزمه المبيت والرمي من الغد. لأن الله قال واذكروا الله في ايام معدودات - [01:12:33](#)

فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ما اليوم ان المتurgent فيها يوم العيد ويوم الحادي عشر اليوم المتurgent فيه من اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر لانه قال واذكروا الله في ايام معدودة وهي ايام التشريق - [01:12:52](#)

يوم العيد يوم يوم الحادي عشر يوم الثاني عشر هو ما يوما المتurgent ولا يصح ان يتurgent حتى يرمي ولا يصح رمي المتurgent الا قبل غروب الشمس لأن اذا لم يكن هذا الرمي لليوم الثاني عشر - [01:13:08](#)

وانما صار ليلة الثالث عشر واليوم ينتهي بغروب الشمس فهنا ما الذي ينتهي؟ في ظاهر المذهب لابد ان يرمي ويخرج من منى قبل غروب الشمس. وال الصحيح انه يكفي ان يرمي قبل الغروب - [01:13:23](#)

ولو لم يخرج من منى قبل الغروب. لأن تحبسه زحام او انتظار رفقة او هدم خيمة وتغلب عليه الشمس لانه ادى ما فيه سبب ذهابه قال وطواف الوداع واجب يفعله - [01:13:40](#)

يعني اذا لم يرمي قبل غروب الشمس وجب عليه المبيت والرمي من يوم الثالث عشر وهو الغد طواف الوداع واجب يفعله هو واجب على من على الافقين الحجاج. اما اهل مكة فلا وداع عليهم واجب - [01:14:00](#)

لأنهم جيران الكعبة واهل الحرم اما اه الافقين للحجاج فانهم لا يسافرون حتى يطوفوا طواف الوداع بقول ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس ينفرون في كل وجه فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خف عن المرأة الحائض - [01:14:18](#)

يقولون ثم يقف اي بعد طواف الوداع عند الملتم يدعو والملتم هو ما بين الحجر الى الباب وهذا الموقف موقف سكب العبرات العبرات كما قاله اه عمرو بن العاص قال هنا تسكب العبرات وتقال العبرات - [01:14:45](#)

فيدعوه طيب المرأة الحائض والنساء ان تدعوه خارج المسجد لانه لا يصح لها دخول الحرم والبقاء فيه حال وجود هذا العذر. لا يصح للمرأة الحائض والنساء الا المرور بالمسجد من باب الى باب - [01:15:06](#)

ولا يجوز لها ولا للجنب المكث فيه. ولا جنبا الا عابر حتى تغتسلا نصف عند هذا الموضع ونكملا ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [01:15:27](#) - [01:15:48](#)